

المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سوريا، عمران ريزا، والمنسق

الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية مهند هادي - بيان حول الخدمات الأساسية في سوريا

دمشق وعمان، 17 حزيران/يونيو 2021

أعرب كل من المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سوريا، السيد عمران ريزا، والمنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية، السيد مهند هادي، عن قلقهما الكبير إزاء انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات، والذي ينجم عنه آثار إنسانية كبيرة على ملايين الأشخاص في سوريا، بما في ذلك حصولهم على الماء والكهرباء.

نتيجة للانخفاض الحاد في معدل تدفق المياه في نهر الفرات في الأشهر الأخيرة، فقد تدهورت مناسيب المياه في السدود المهمة في المنطقة إلى مستويات غير مسبوقة، بما في ذلك سد تشرين في شمال شرق محافظة حلب، وسد الطبقة في محافظة الرقة. وقد كان لهذا بدوره تداعيات خطيرة أثرت على حياة المدنيين في المنطقة، بما في ذلك الحد من الوصول إلى مياه الشرب النظيفة وانقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع.

وفي زيارة لسدي تشرين والطبقة في 16 حزيران/يونيو، التقى السيد ريزا بالجهات المسؤولة عن المياه التي شددت على خطورة مستويات المياه الحالية في السد. هذا وقد أفاد مهندسو السد الذين عملوا في الموقع لأكثر من عقدين للسيد ريزا أن العجز المائي الحالي هو الأسوأ تاريخياً. كما أخبر أعضاء المجتمع المحلي السيد ريزا أن ذلك لم يؤثر على توفر المياه عموماً في المنطقة فحسب، بل تأثرت جودة المياه كذلك.

وتشير التقديرات الحالية إلى اعتماد أكثر من خمسة ملايين شخص، بما في ذلك في شمال شرق سوريا، على نهر الفرات للحصول على مياه الشرب، ونحو ثلاثة ملايين شخص بالنسبة للكهرباء. كما تضررت البنية التحتية الهامة، بما في ذلك المستشفيات ومحطات المياه وفقاً للتقارير الواردة. وفي حال لم يطرأ أي تحسن على الوضع الحالي، فإن الآثار المحتملة وطويلة الأمد ستشمل أضراراً زراعية وتفاقم انعدام الأمن الغذائي الحالي وفقدان سبل العيش وتقويض خطير للصحة العامة بشكل عام.

على مدار العام الماضي، أظهرت جائحة كوفيد-19 أن الوصول الكافي وغير المتقطع للمياه أمر لا غنى عنه لحماية الحياة والصحة والكرامة للجميع. في الوقت ذاته، أصبحت التأثيرات المحلية لأزمة المناخ العالمية أكثر وضوحاً من أي وقت مضى. لم يؤثر الجفاف المستمر وغيره من الظواهر، مثل وباء الجراد، على سوريا فحسب، بل على المنطقة الأوسع، بما في ذلك البلدان المجاورة، وفرض ثمن باهظ على عدد لا يحصى من الأشخاص الأكثر ضعفاً في المنطقة.

وأشار كل من السيد ريزا والسيد هادي إلى أن الشركاء في المجال الإنساني، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة، يستمرون بالعمل الأساسي لوقف الآثار الأكثر سوءاً للأزمة الحالية، بما في ذلك الوصول اليومي الطارئ من ملايين لترات المياه للأسر في المنطقة المتضررة. لكنها يشددان على أن هذه الإجراءات ليست ولا يمكن أن تكون بديلاً عن الوصول المنتظم طويل الأمد والموثوق به للمياه والصرف الصحي والكهرباء والخدمات الأساسية الأخرى التي يؤمنها نهر الفرات. إذ من أجل ملايين العائلات، التي تعاني للتأقلم مع عشر سنوات من الأزمة، حث السيد ريزا والسيد هادي الأطراف على العمل معاً لإيجاد حل مستدام ومنصف الذي يؤمن احتياجات الجميع.

For further information:

Danielle Moylan, Spokesperson OCHA Syria, [moylan@un.org](mailto:moylan@un.org)

Torsten Flyng, Strategic Communications Officer OCHA Regional Office for the Syrian Crisis,

[torsten.flyng@un.org](mailto:torsten.flyng@un.org)